لست منهم وقوله لعايشه نحى وانك الى خير وغير ذلك من مثل قول
زيد بن ارقم ان المراه الى اخر وغير ذلك كل ذلك عدل عنه الى
الكثر عكرمه مولى بن عباس الذى نسبه الى نفسه واجتهاده ورايه
وقدمه هو ومن كثر واشباهه على هذه النصوص الباهره والنسبها
من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المنيره الزاهره مثل الحجر عليهم
بالكسا والخميصه والردا والاشاره الخفيه منه واللفظيه
فى المقامات والاوقات المختلفات المتظاهره والادنى وغير
ذلك كثير واشباهه مع الغرض والهوى توسط هذه الايه بين
ايات خطاب النسا ولم يعلموا ان فصاحة القران الكريم لا تنفى
وسنا بلاغته لا تدوم متشعبا لا لطفا الا بجعل هذه الجمله
اعتراضيه يراد بها تاكيد التطهير والاذهاب لبيت النبى صلى الله
عليه واله وسلم الذى هو راس اهل البيت عليهم السلام -
المصطفى واصل نورهم الذى خلق قبلها كذا الف عام قبل خلق
الارض والسما ومن فهمها بان مثل نسا اهل هذا البيت المكرم
فى الاخره والاولى لا بد لهم من الانصاف بامتثال ما امر الله به
وما نهى ولهذا خالف الخطاب بين ما اريد به الرجال وما اريد
به النسا على ما هو ظاهر لكل متدبر للقران الكريم لا يخفى وحوله
عن ذلك المتواتر والمعجزات ما يغير الفصاحه والبلاغه بل
يذهب باصل المعنى واما راى عكرمه وتفسيره
للقران بخلاف ما فسر به المصطفى بالروايات المتواترين

عن

بحمد الله
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم على سيد العرب والعجم

عن اولى العدالة والنهى فان عكرمه ممن يرد روايته وان رواها
عن النبى صلى الله عليه واله وسلم فيما روى فكيف وانما نسبها
الى نفسه ورايه التابعين للهوى وان عكرمه للنبى واله
من المبغضين الاعدا بدليل بظاهر اقوال اهل الحديث فى جرحه
وسائر العلما بامور كثيره منها انه يرى راى الخوارج
المارقين من الدين بنص من نطقه وحى يوحى وغير ذلك مما نص
عليه من ابينه لك ايها الناظر والسامع لما له يرى او عليك
تلى قال الشهاب بن حجر فى فتح البارى ما لفظه
عكرمه ابو عبدالله مولى بن عباس احتج به البخارى واصحاب
السنن وتركه مسلم فلم يخرج له سوى حديث واحد فى الحج
مقرون بسعيد بن جبير وانما تركه مسلم لكلام مالك فيه
قال بن حجر وقد رايت ان الخص ما قيل فيه هنا وان
كنت قد استوفيت ذلك فى ترجمته من مختصرى لتهذيب الكمال
واما اقوال من وهاه فمدارها على ثلاثه اشيا على رميه بالكذب
وعلى الطعن فيه بانه كان يرى راى الخوارج وعلى القدح فيه بانه كان
يقبل جوائز الامرا فهذه الاوجه الثلاثه يدور عليها جميع ما طعن
فيه فالوجه الاول فيه اقوال اشدها ما روى عن بن عمر انه قال
لنافع لا تكذب على كما كذب عكرمه على بن عباس وكذا ما روى عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)